



كلية اللغة العربية بأسسيوط
المجلة العلمية

الدلالة ومشكلاتها في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى الإنجليزية ” دراسة مقارنة ”

إعداد

د/ مؤمن أحمد محبوب

مدرس الأدب المقارن

في قسم اللغة العربية، بكلية الآداب - جامعة سوهاج

(العدد التاسع والثلاثون)

(الإصدار الثاني - الجزء الثاني)

(٢٠٢٠م / ١٤٤٢هـ)

الدلالة ومشكلاتها في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى الإنجليزية "دراسة مقارنة"

مؤمن أحمد محبوب

قسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة سوهاج - مصر).

البريد الإلكتروني: moumen_dr@yahoo.com

المخلص:

هدف الدراسة توضيح أوجه الاتفاق والاختلاف في الدلالة بين معاني الألفاظ القرآنية، ودلالة المعنى المترجم عنها. ويستند هذا البحث إلى المنهج المقارن، الذي يُعنى بالمقارنة بين الترجمة وأصلها، بغرض تعرّف أوجه القرب، وأوجه البعد فيها. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن هناك ألفاظاً في العربية لها أكثر من معنى وصيغة كلفظ "الصلاة"، ويحدد ذلك السياق، وقد نقل المترجمون كثيراً من هذه المعاني بدقة، ولكن لم ينقل معظم المترجمين المعنى المراد في اللفظ القرآني الزائد المعنى نقلًا دقيقًا، ونقله بعضهم بدقة كما هو، ومن أسباب ذلك عدم وجود التشديد (تضعيف الحرف) في اللغة الإنجليزية.

الكلمات المفتاحية: ترجمة - القرآن - إنجليزية - دلالة.

***semantics and its problems in Translating
the Meanings of the Holy Quran into English: A
Comparative Study***

Moumen Ahmed Mahjoub

Department of Arabic Language, Faculty of Arts, Sohag
University, Egypt

E-mail: moumen_dr@yahoo.com

Abstract

The present study aims to highlight similarities and differences in the semantics of Qur'anic words and identify the semantics of their translated meanings. It adopts the comparative approach that is concerned with comparing the target and source texts to identify their similarities and differences. The results showed that many Arabic words, such as Salah (prayer), have several meanings based on the context. Many translators translated these meanings accurately. Although most of the translators did not translate the extra meaning of the Qur'anic word accurately, others translated it accurately as it is. The mistranslation may be motivated by the lack of intensification of letters in English.

Keywords: Translation, Qur'an, English, Semantics.

مُتَلَمَّة

الحمدُ لله ربَّ العالمين، والصَّلَاةُ والسَّلَامُ على أشرفِ الأنبياءِ والمرسلين،
سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه الطَّيِّبين الطَّاهرين.
وبعدُ،

فقد اختلف المفسرون في فهم كثير من معاني آي القرآن الكريم وألفاظه،
ومن ثم اختلف المترجمون في نقلها إلى لغاتهم المتعددة؛ فكان لزاماً على
الباحثين الوقوف أمام هذه الترجمات، ودراستها دراسات مقارنة؛ لبيان مدى
اقتراب المترجم من نقل المعنى نقلًا دقيقًا -بما يحويه من دلالات- أو ابتعاده
عنه.

وينبغي للمترجم أن يَنقُلَ دلالة اللفظ من اللغة المصدر أو اللغة المنقول منها
إلى اللغة الهدف أو المنقول إليها نقلًا دقيقًا. ويزداد هذا الأمر صعوبة في ترجمة
القرآن الكريم؛ لما تحويه آيات القرآن من إعجاز بلاغي ولغوي، ولما تحويه من
ألفاظ لها دلالة معينة في سياق، ودلالة أخرى في سياق آخر، بالإضافة إلى
اختلاف الثقافات.

ولذلك يرى بعض الدارسين أن ترجمة النصوص المقدسة -عامة- وترجمة
معاني القرآن الكريم -خاصة- هي أصعب الترجمات على الإطلاق؛ لأنها تتعلق
بكلام الله، وما أراده من خلقه، مخالفين بذلك الرأي القائل بأن ترجمة الشعر هي
أصعب الترجمات؛ لما يحويه الشعر من وزن وقافية، وصور شعرية، وتراكيب
لغوية، وغير ذلك. وفي هذه الدراسة سأقارن بين دلالة ألفاظ القرآن الكريم،
وترجمة معانيها في سبع ترجمات إنجليزية، من حيث دلالة لفظ "الصلاة" في
سياقاته وصيغته المتعددة، والمبالغة في معنى بعض ألفاظ القرآن الكريم؛ بهدف

توضيح أوجه الاتفاق والاختلاف في الدلالة بين معاني الألفاظ القرآنية، ودلالة المعنى المترجم عنها.

أسباب اختيار الموضوع

- بيان جانب من جوانب الإعجاز في القرآن الكريم، وهو الإعجاز اللغوي.
- الحاجة إلى دراسة ترجمة آي القرآن الكريم إلى الإنجليزية؛ لتوضيح أوجه الاتفاق والاختلاف في الدلالة بين المعاني القرآنية، ودلالة المعنى المترجم عنها.
- تعرّف كيفية تعامل المترجم الإنجليزي مع دلالات ألفاظ النص القرآني، وهل استطاع نقل معاني ألفاظ اللغة المصدر، أو اللغة المنقول منها نقلاً دقيقاً إلى اللغة الهدف، أو اللغة المنقول إليها؟

الدراسات السابقة:

لا يوجد -في حدود علمي- دراسة قارنت بين دلالة ألفاظ القرآن الكريم، وترجمة معانيها في سبع ترجمات إنجليزية، من حيث دلالة لفظ "الصلاة" في سياقاته وصيغته المتعددة، والمبالغة في معنى بعض ألفاظ القرآن الكريم.

- منهج الدراسة:

ويستند هذا البحث إلى المنهج المقارن، الذي يُعنى بالمقارنة بين الترجمة وأصلها، بغرض تعرّف أوجه القرب، وأوجه البعد فيها.

محتوى البحث :

- يتكون البحث من: مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، وهي كالاتي:
- مقدمة: تشتمل على أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، ومنهج البحث.

- **تمهيد:** الدلالة ومشكلاتها في الترجمة.
- **المبحث الأول:** ترجمة معنى "الصلاة" في القرآن إلى الإنجليزية.
- **المبحث الثاني:** المبالغة في اللفظ القرآني وترجمته إلى الإنجليزية.
- **الخاتمة:** وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.

تمهيد

الدلالة ومشكلاتها في الترجمة

الدلالة من الفعل دلّ عليه وإليه دلالة: أي أرشد. والدلالة: ما يقتضيه اللفظ عند إطلاقه^(١).

ومشكلات الدلالة في الترجمة كثيرة، ولكنّ "المشكلة الأساسية في عملية الترجمة بين لغتين هي محاولة إيجاد لفظ ما في لغة ما مطابق للفظ آخر في لغة أخرى. وهذا يفترض من البداية تطابق اللغتين في التصنيف، وفي الخلفيات الثقافية والاجتماعية، وفي مجازاتها واستخداماتها اللغوية، وفي أخيلتها وتصوراتها، وهو ما لا يتحقق ولا يمكن أن يتحقق مطلقاً. ويختلف اللغويون المحدثون في هذا مع أرسطو الذي كان يرى أن المعاني تتقابل تماماً من لغة إلى أخرى، بمعنى أن أي كلمة في لغة يمكن أن نجد لها مرادفاً مطابقاً في اللغة الأخرى. فإذا كان الاختلاف موجوداً بين الفرد والفرد من أبناء اللغة، بل بين الفرد ونفسه من موقف إلى موقف، ومن حالة إلى حالة، فإنه موجود - ولا شك - بين اللهجة واللهجة، وبين اللغة واللغة"^(٢).

وهناك ألفاظ في العربية لها أكثر من معنى كالفعل "يصلي"، ويحدد ذلك السياق. يقول القرطبي: "والصلاة تقع على ضروب؛ فالصلاة من الله - جل وعز - الرحمة والخير والبركة؛ قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ﴾"^(٣).

(١) المعجم الوسيط، مادة دل ل، ص ٢٩٤.

(٢) علم الدلالة، أحمد مختار عمر، ص ٢٥١.

(٣) الأحزاب: ٤٣/٣٣.

والصلاة من الملائكة: الدعاء، وكذلك هي من النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ كما قال: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾^(١) أي: دعاؤك تثبيت لهم وطمأنينة^(٢). وعلى ذلك عندما ينقل المترجم المعنى بلفظ واحد في السياقات المختلفة فإنه إما أن يبتعد كثيراً عن المعنى المراد، أو يترجمه ترجمة خطأ. فعلى المترجم أن يفرق في ترجمته بين قوله تعالى: "وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ"^(٣)، وبين قوله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ"^(٤). كذلك هناك ألفاظ ينقلها المترجم نقلاً صحيحاً، ولكنه نقل غير دقيق؛ لأنه لم ينقل ظلال معناها؛ فهناك بعض الكلمات في العربية تتضمن معنى المبالغة.

(١) التوبة: ١٠٣/٩.

(٢) الجامع لأحكام القرآن، ج ١٠، ص ٣٤٣.

(٣) البقرة: ٣/٢.

(٤) الأحزاب: ٥٦/٣٣.

المبحث الأول

ترجمة معنى "الصلاة" في القرآن إلى الإنجليزية

ورد لفظ الصلاة في القرآن الكريم بصيغ متعددة، وفي سياقات مختلفة؛ ولذلك نجد أن المعنى يتعدد من آية إلى أخرى. قال القرطبي: "والصلاة: الدعاء، والصلاة: الرحمة، ومنه: "اللهم صلّ على محمد" الحديث. والصلاة: العبادة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ﴾^(١) الآية، أي عبادتهم. والصلاة: النافلة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ﴾^(٢). والصلاة: التسبيح، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾^(٣)، أي من المصلين. ومنه سُبْحَةَ الضحى. وقد قيل في تأويل ﴿نَسَبِحْ بِحَمْدِكَ﴾^(٤): نصلي. والصلاة: القراءة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ﴾^(٥)، فهي لفظ مشترك. والصلاة: بيت يصلّى فيه، قاله ابن فارس. وقد قيل: إن الصلاة اسم علم وُضع لهذه العبادة، فإن الله تعالى لم يُخلّ زمانًا من شرع، ولم يخلّ شرعًا من صلاة، حكاها أبو نصر القشيري^(٦).

أضف إلى ذلك أن هناك معنى محددًا لكلمة "الصلاة" في الإنجليزية، وفي ذهن القارئ الإنجليزي. فإذا لم ينتبه المترجم إلى مثل هذه الفروق الدلالية فإنه سيقدم للقارئ ترجمة خطأ، أو غير دقيقة. وفي هذا المبحث سأقارن بين معنى

(١) الأنفال: ٣٥/٨.

(٢) طه: ١٣٢/٢٠.

(٣) الصافات: ١٤٣/٣٧.

(٤) البقرة: ٣٠/٢.

(٥) الإسراء: ١١٠/١٧.

(٦) الجامع لأحكام القرآن، ج ١، ص ٢٦٠ - ٢٦١.

"الصلاة" في القرآن الكريم، وترجمته في سبع ترجمات إنجليزية؛ لتوضيح مدى فهم المترجم المعاني المختلفة والمتعددة لكلمة الصلاة.

قال الله - عز وجل -: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾^(١).

قال الراغب الأصفهاني: "والصلاة التي هي العبادة المخصوصة أصلها الدعاء، وسُمِّيَتْ هذه العبادة بها كتسمية الشيء باسم بعض ما يتضمنه، والصلاة من العبادات التي لم تنفك شريعة منها، وإن اختلفت صورها بحسب شرع فشرع... وقال بعضهم: أصل الصلاة من الصَّلَاء، قال: ومعنى صَلَّى الرجل أي أنه أزال عن نفسه بهذه العبادة الصَّلَاء، الذي هو نار الله الموقدة"^(٢).

وقد نقل المترجمون كلمة "الصلاة" على النحو الآتي:

Pickthall بيكتول	worship	العبادة
Yusuf Ali يوسف علي	prayer	الصلاة
Al-Hilali and Khan الهالي ومحسن خان	As-Salat	الصلاة
Ghali محمد محمود غالي	the prayer	الصلاة
Saheeh International ترجمة صحيح إنترناشيونال	prayer	الصلاة

(١) البقرة: ٣/٢.

(٢) المفردات في غريب القرآن، ص ٣٧٤.

M. Abdel Haleem محمد عبد الحليم	the prayer	الصلاة
Laleh Bakhtiar لالاه بختيار	the formal prayer	الصلاة الرسمية

نقل معظم المترجمين كلمة "الصلاة" إلى prayer، أو إلى the formal prayer، أي الصلاة أو الصلاة الرسمية، وعلى الرغم من أن هذه الترجمات صحيحة، فإنها لا تنقل إلى القارئ الإنجليزي صورة هذه الصلاة، التي تختلف - بالتأكيد- عن صلاته هو حسب معتقده. ولذلك نقل الهاللي ومحسن خان كلمة "الصلاة" نقلًا صوتيًا As-Salat، وكأنهما أرادا أن يوصلا إلى القارئ الإنجليزي الكلمة بمفهومها الإسلامي، لا بترجمتها إلى كلمة مماثلة في الإنجليزية. ولكي يصل المعنى الإسلامي المراد إلى القارئ الإنجليزي شرحا المقصود من "إقامة الصلاة" في الهامش، وذكرنا في أثناء الشرح (prayers) بين قوسين: The performance of Salat (prayers). ويبدو أن نقل لفظ "الصلاة" نقلًا صوتيًا، وشرحه في الهامش أفضل من ترجمته؛ وذلك للحفاظ على المعنى بمفهومه الإسلامي (وهو ما يسمى بمنهج التغريب⁽¹⁾ في الترجمة foreignization). أما بيكتول فقد ترجم المعنى إلى

(1) المقصود بترجمة الإغراب (التغريب أو الغرابة) [في مقابل التقريب] أن يحافظ المترجم على الخلفية الثقافية للنص الأصلي بحيث يشعر القارئ بغرابة ما يقرأ أو بغرته عنه، فكأنما يقوم المترجم هنا بمهمة الدليل الذي يطلع القارئ على ما لا يعرفه، ولا يؤدي مهمة المؤلف الذي يستند إلى علم القارئ بالخلفية الثقافية. مرشد المترجم، محمد عناني، ص ٢٩٣. وراجع "تدجين الترجمة" Domesticating Translation في "معجم دراسات الترجمة"، ص ١٠١-١٠٢. والترجمة المستعجمة Foreignizing Translation في المعجم نفسه، ص ١٢٩-١٣٠.

worship "العبادة"، فترجم معنى الصلاة (أي العبادة المخصوصة) وهي ترجمة غير دقيقة؛ إذ لا يفهم القارئ الإنجليزي المقصود منها فهماً واضحاً. قال الله - عز وجل -: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾^(١).

قال القرطبي: "وصلاة الله على عبده: عفوه ورحمته وبركته وتشريفه إياه في الدنيا والآخرة. وقال الزجاج: الصلاة من الله - عز وجل - الغفران والثناء الحسن. ومن هذا الصلاة على الميت إنما هو الثناء عليه والدعاء له. وكرر الرحمة لما اختلف اللفظ تأكيداً وإشباعاً للمعنى... وقيل: أراد بالرحمة كشف الكرب وقضاء الحاجة"^(٢).

وقال الطاهر بن عاشور: "والصلوات هنا مجاز في التزكيات والمغفرات؛ ولذلك عطف عليها الرحمة التي هي من معاني الصلاة مجازاً في مثل قوله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ"^(٣). وحقيقة الصلاة في كلام العرب أنها أقوال تنبئ عن محبة الخير لأحد، ولذلك كان أشهر معانيها هو الدعاء... ولأجل ذلك كان إسناد هذا الفعل لمن لا يُطلب الخير إلا منه متعيناً للمجاز في لازم المعنى وهو حصول الخير، فكانت الصلاة إذا أسندت إلى الله أو أضيفت إليه دالة على الرحمة، وإيصال ما به النفع من رحمة أو مغفرة أو تزكية"^(٤).

(١) البقرة: ١٥٧/٢.

(٢) الجامع لأحكام القرآن، ج ٢، ص ٤٦٨ - ٤٦٩.

(٣) الأحزاب: ٥٦/٣٣.

(٤) التحرير والتنوير، ج ٢، ص ٥٧ - ٥٨.

وعلى ذلك فصلاة الله على عبده: عفوه ورحمته وبركته وتشريفه إياه في الدنيا والآخرة، وغفرانه وثناؤه الحسن وتزكيتة. وقد نقل المترجمون المعنى على النحو الآتي:

Pickthall	Blessings	صلوات (بركات)
Yusuf Ali	Blessings	صلوات (بركات)
Al-Hilali and Khan	the Salawat (i.e. blessings, etc.) (i.e. who are blessed and will be forgiven)	الصلوات (البركات... إلخ) (مَنْ يبارك ويغفر)
Ghali	the prayers	صلوات
Saheeh International	blessings	صلوات (بركات)
M. Abdel Haleem	blessings	صلوات (بركات)
Laleh Bakhtiar	blessings	صلوات (بركات)

يتضح من الترجمات السابقة أن المترجمين نقلوا المعنى إلى صلوات: أي بركات، وهو أحد معاني "صلوات". ولكن ابتعد "محمد محمود غالي" عن المعنى المراد؛ بترجمته "صلوات" ترجمة حرفية إلى the prayers؛ فكيف سيفرق القارئ الإنجليزي بين الصلاة (العبادة المخصوصة) التي يصليها المسلم، وبين صلوات الله على عباده. وأدق ترجمة من بين هذه الترجمات ترجمة "الهالي

ومحسن خان؛ حيث نقلنا الكلمة نقلًا صوتيًا إلى the Salawat (الصلوات)، ثم شرحا معناها: (i.e. blessings, etc.) (i.e. who are blessed and will be forgiven) (البركات... إلخ) (مَنْ يبارك ويغفر).

قال الله - عز وجل -: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَاءً وَتَصَدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾^(١).

قال القرطبي: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ﴾ أي عبادتهم^(٢). وقال الطاهر بن عاشور: "ولا تُعرف للمشركين صلاة فتسمية مكائهم وتصديتهم صلاة مشاكلة تقديرية؛ لأنهم لما صدوا المسلمين عن الصلاة وقراءة القرآن في المسجد الحرام عند البيت، كان من جملة طرائق صدهم إياهم تشغيبهم عليهم وسخريتهم بهم، يحاكون قراءة المسلمين وصلاتهم بالمكاء... فلما فعلوا ذلك للاستسخر من الصلاة سمي فعلهم ذلك صلاة على طريقة المشاكلة التقديرية..."^(٣).

وعلى ذلك فمعنى "الصلاة" في هذه الآية: العبادة. وقد نقل المترجمون المعنى على النحو الآتي:

Pickthall	Their worship	عبادتهم
Yusuf Ali	Their prayer	صلاتهم
Al-Hilali and Khan	Their Salat (prayer)	صلاتهم

(١) الأنفال: ٣٥/٨.

(٢) الجامع لأحكام القرآن، ج ١، ص ٢٦٠.

(٣) التحرير والتنوير، ج ٩، ص ٣٣٩.

Ghali	their prayer	صلاتهم
Saheeh International	their prayer	صلاتهم
M. Abdel Haleem	Their prayers	صلاتهم
Laleh Bakhtiar	Their formal prayer	صلاتهم الرسمية

يتضح من الترجمات السابقة أن أدق ترجمة لكلمة الصلاة (أي العبادة) هي ترجمة بيكتول؛ إذ تترجم المعنى إلى **worship** "عبادة"، وهو المعنى المقصود في الآية. أما بقية المترجمين فنقلوا المعنى إلى الصلاة المعروفة، وهذا غير مقصود في الآية.

قال الله - عز وجل -: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَّتَّ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهٖ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ﴾^(١).

قال ابن كثير: "أمر الله تعالى رسوله - صلى الله عليه وسلم - أن يبرأ من المنافقين، وألا يصلي على أحد منهم إذا مات، وألا يقوم على قبره ليستغفر له أو يدعو له؛ لأنهم كفروا بالله ورسوله، وماتوا عليه"^(٢). فالمقصود بالصلاة في هذه الآية الصلاة على الميت، أي صلاة الجنازة. وقد نقل المترجمون "وَلَا تُصَلِّ عَلَى النَّحْوِ الْآتِي:

(١) التوبة: ٨٤/٩.

(٢) تفسير القرآن العظيم، ج ٤، ص ١٩٢ - ١٩٣.

Pickthall	And never (O Muhammad) <u>pray</u> for one of them who dieth	ولا تُصَلِّ يا محمد على أحد منهم مات أبدا
Yusuf Ali	Nor do thou ever <u>pray</u> for any of them that dies	ولا تُصَلِّ على أحد منهم مات أبدا
Al-Hilali and Khan	And never (O Muhammad SAW) <u>pray</u> (funeral prayer) for any of them (hypocrites) who dies	ولا تُصَلِّ يا محمد (صلى الله عليه وسلم) - صلاة الجنازة - على أحد منهم (المنافقين) مات أبدا
Ghali	<u>And do not pray</u> at all over any of them (when) he is dead	ولا تُصَلِّ - أبداً - على أحد منهم عندما يموت
Saheeh International	<u>And do not pray</u> [the funeral prayer, O Muhammad], over any of them who has died - ever -	ولا تُصَلِّ - صلاة - الجنازة يا محمد - على أحد منهم مات أبدا
M. Abdel Haleem	<u>Do not hold prayers</u> for	لا تُصَلِّ على

	any of them if they die	أحد منهم إذا مات
Laleh Bakhtiar	<u>Pray not formally</u> for any of them who has died	لا تُصَلِّ صلاة رسمية على أحد مات منهم

أدق ترجمة من بين جميع هذه الترجمات، ترجمة الهالي ومحسن خان، وترجمة صحيح إنترناشيونال؛ حيث نقلوا الفعل "يصلي" إلى pray، ثم وضحوا - بين قوسين- المقصود بهذه الصلاة، وهي صلاة الجنازة the funeral prayer. أما بقية الترجمات فنقلت الفعل "يصلي" إلى pray، دون أن توضح المقصود بهذه الصلاة.

قال الله - عز وجل -: ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(١).

قال القرطبي: "ومعنى ﴿وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ﴾: استغفاره ودعاؤه"^(٢). وقال الطاهر بن عاشور: "و"صلوات الرسول": دعواته. وأصل الصلاة الدعاء. وجمعت هنا؛ لأن كل إنفاق يقدمونه إلى الرسول -صلى الله عليه وسلم- يدعو لهم بسببه دعوة، فبتكرّر الإنفاق تتكرّر الصلاة. وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- يصلي على كل من يأتيه بصدقته، وإنفاقه امتثالاً لما أمره الله بقوله: "خُذْ مِنْ

(١) التوبة: ٩٩/٩.

(٢) الجامع لأحكام القرآن، ج ١٠، ص ٣٤٣.

أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ^(١). وقد نقل المترجمون المعنى على النحو الآتي:

Pickthall	the prayers	صلوات
Yusuf Ali	the prayers	صلوات
Al-Hilali and Khan	invocations	دعوات
Ghali	the prayers	صلوات
Saheeh International	invocations	دعوات
M. Abdel Haleem	the prayers	صلوات
Laleh Bakhtiar	blessings	دعوات

يتضح بالمقارنة أن أدق ترجمة لمعنى "صلوات" في هذه الآية هي ترجمة الهالالي ومحسن خان، وترجمة صحيح إنترناشيونال؛ حيث نقلوا المعنى إلى invocations "دعوات":

invocation: the act of asking for help, from a god or from a person in authority; the act of referring to sth or of calling for sth to appear^(٢).

ثم تأتي ترجمة "اللاه بختيار"؛ إذ تُرجم المعنى فيها إلى blessings "دعوات":

(١) التحرير والتنوير، ج ١١، ص ١٥ - ١٦.

(2) Oxford Advanced Learner's Dictionary (electronic version).

blessing: God's help and protection, or a prayer asking for this⁽¹⁾.

أما بقية المترجمين فنقلوا الكلمة نقلًا حرفيًا إلى the prayers "صلوات"؛ فلم يفرقوا بين الصلاة التي هي "العبادة المخصوصة"، وبين الصلاة التي هي "الدعاء" في هذه الآية.

قال الله - عز وجل -: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾⁽²⁾.

قال ابن كثير: "وقوله: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾ أي: ادع لهم واستغفر لهم"⁽³⁾. وعلى ذلك فقوله - عز وجل -: "صَلِّ عَلَيْهِمْ" أي: ادع لهم. و"صلواتك" أي: دعاؤك. وقد نقل المترجمون المعنى على النحو الآتي:

Pickthall	and pray for them. Lo! Thy prayer	وصلِّ عليهم/إن صلواتك
Yusuf Ali	and pray on their behalf. Verily thy prayers	وصلِّ لهم/إن صلواتك
Al-Hilali and Khan	and invoke Allah for them. Verily! Your invocations	وادع لهم/إن دعاؤك
Ghali	and pray for them;	وصلِّ عليهم/إن

(1) Oxford Advanced Learner's Dictionary (electronic version).

(2) التوبة: ١٠٣/٩.

(3) تفسير القرآن العظيم، ج ٤، ص ٢٠٧.

	surely your prayer	صلاتك
Saheeh International	and invoke [Allah 's blessings] upon them. Indeed, your invocations	وادع الله لهم بالبركات/إن دعواتك
M. Abdel Haleem	and pray for them- your prayer	وصلّ عليهم/إن صلاتك
Laleh Bakhtiar	And invoke blessings for them. Truly your supplications	وادع بالبركات لهم/إن دعواتك

أدق ترجمة من بين هذه الترجمات هي ترجمة كل من: الهاللي ومحسن خان، و ترجمة صحيح إنترناشيونال، و ترجمة لالاہ بختيار؛ إذ ترجموا المعنى إلى invoke/ invocations/supplications (ادع/دعوات). ثم تأتي بعد ذلك الترجمات الأخرى التي نقلت المعنى إلى pray/prayer(s) (يصلي، يدعو/صلاتك، دعاؤك)؛ لأن الفعل pray "يصلي" يتضمن معنى الدعاء:

pray: to speak to God, especially to give thanks or ask for help⁽¹⁾.

قال الله -عز وجل-: ﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴾⁽²⁾.
قال ابن كثير: قال ابن عباس: ﴿وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ﴾ أي: بقراءتك؛ فيسمع المشركون فيسبوا القرآن. ﴿وَلَا تَخَافُوا بِهَا﴾ عن أصحابك؛ فلا تسمعهم القرآن

(1) Oxford Advanced Learner's Dictionary (electronic version).

(2) الإسرائيليات: ١١٠/١٧.

حتى يأخذه عنك ﴿وَابْتَعِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾^(١). وقد نقل المترجمون معنى "بِصَاتِكَ" على النحو الآتي:

Pickthall	be not loud-voiced in thy worship nor yet silent therein	ولا تجهر بقراءتك في عبادتك ولا تُخافت بها
Yusuf Ali	Neither speak thy Prayer aloud, nor speak it in a low tone	ولا تجهر بقراءتك في صلاتك ولا تُخافت بها
Al-Hilali and Khan	And offer your Salat (prayer) neither aloud nor in a low voice	ولا تجهر بقراءتك في صلاتك ولا تُخافت بها
Ghali	And do not be (too) loud in your prayer nor hushed therein	ولا تجهر بقراءتك في صلاتك ولا تُخافت بها
Saheeh International	And do not recite [too] loudly in your prayer or [too] quietly	ولا تجهر بقراءتك في صلاتك ولا تُخافت بها

(١) تفسير القرآن العظيم، ج ٥، ص ١٢٨ - ١٢٩.

M. Abdel Haleem	do not be too loud in your prayer, or too quiet	ولا تجهر بقراءتك في صلاتك ولا تُخافت بها
Laleh Bakhtiar	And you be not loud in your formal prayer nor speak in a low tone	ولا تجهر بقراءتك في صلاتك الرسمية ولا تُخافت بها

نقل المترجمون جميعهم معنى "صلاتك" إلى القراءة في الصلاة، كما في الآية، إلا "بيكتول" الذي نقل المعنى إلى القراءة في العبادة worship، ولكن الصحيح: أن المقصود بالقراءة في الآية القراءة في الصلاة، وليس في العبادة عامة.

قال الله - عز وجل -: ﴿الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبَّنَا اللَّهُ وَلَوْنَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾^(١).

قال القرطبي: ﴿وَصَلَوَاتٌ﴾ قال الزجاج والحسن: هي كنائس اليهود. وقال أبو عبيدة: الصلوات بيوت تبني للنصارى في البراري يصلون فيها في أسفارهم. وقال ابن عباس: الصلوات الكنائس. وقال أبو العالية: الصلوات مساجد الصابئين. وقال ابن زيد: هي صلوات المسلمين، تنقطع إذا دخل عليهم العدو

(١) الحج: ٤٠/٢٢.

وتُهدم المساجد؛ فعلى هذا استعير الهدم للصلوات من حيث تُعطلُّ، أو أراد: موضع صلوات فحذف المضاف. وعلى قول ابن عباس والزجاج وغيرهم يكون الهدم حقيقة. وقال الحسن: هدم الصلوات تركها. وقال قطرب: هي الصوامع الصغار، ولم يسمع لها واحد^(١). وقد نقل المترجمون المعنى على النحو الآتي:

Pickthall	oratories	مُصَلِّيات/ كنائس النصارى
Yusuf Ali	synagogues	كنائس اليهود
Al-Hilali and Khan	synagogues	كنائس اليهود
Ghali	oratories	مُصَلِّيات/ كنائس النصارى
Saheeh International	synagogues	كنائس اليهود
M. Abdel Haleem	synagogues	كنائس اليهود
Laleh Bakhtiar	synagogues	كنائس اليهود

نقل المترجمون المعنى نقلًا دقيقًا؛ فنقل معظمهم المعنى إلى

synagogues "صلوات(كنائس اليهود)":

synagogue: a building in which Jewish people worship
and study their religion^(٢).

(١) الجامع لأحكام القرآن، ج١٤، ص ٤١١ - ٤١٢.

(2) <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/synagogue>

ونقل "بيكتول"، و"غالي" المعنى إلى oratories "مُصَلَّيات"، جمع مُصَلَّى: وهو غرفة أو مبنى صغير للصلاة الخاصة أو العبادة:

oratory: a room or small building that is used for private prayer or worship⁽¹⁾.

أو هي كنائس النصارى:

oratory:

- An oratory is a room or building where Christians go to pray⁽²⁾.

- a church or other building where Roman Catholics go to pray and worship⁽³⁾.

قال الله -عز وجل-: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾⁽⁴⁾.

قال القرطبي: "والصلاة من الله على العبد هي رحمته له وبركته لديه. وصلاة الملائكة: دعاؤهم للمؤمنين، واستغفارهم لهم"⁽⁵⁾. وقال ابن كثير: والصلاة من الله ثناؤه على العبد عند الملائكة. وقيل: الصلاة من الله: الرحمة⁽⁶⁾. وقد نقل المترجمون معنى على النحو الآتي:

(1) Oxford Advanced Learner's Dictionary (electronic version).

(2) <https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/oratory>

(3) <https://www.macmillandictionary.com/dictionary/british/oratory>

(4) الأحزاب: ٤٣/٣٣.

(5) الجامع لأحكام القرآن، ج ١٧، ص ١٦٩.

(6) تفسير القرآن العظيم، ج ٦، ص ٤٣٦.

Pickthall	He it is Who blesseth you, and His angels (bless you)	هو الذي يُصَلِّي (يبارك) عليكم وملائكته
Yusuf Ali	He it is Who sends blessings on you, as do His angels	هو الذي يُصَلِّي (ينزل بركاته) عليكم وملائكته
Al-Hilali and Khan	He it is Who sends Salat (His blessings) on you, and His angels too (ask Allah to bless and forgive you)	هو الذي يُصَلِّي (ينزل بركاته) عليكم وملائكته (يسألون الله أن يبارك وأن يغفر لكم)
Ghali	He is (The One) Who (responds) to your prayers, and His Angels (respond)	هو وحده من يستجيب لدعواتكم وملائكته
Saheeh International	It is He who confers blessing upon you, and His angels [ask Him to do so]	هو الذي يُصَلِّي (يبارك) عليكم وملائكته (يسألونه ذلك)
M. Abdel Haleem	it is He who blesses you, as do His angels	هو الذي يُصَلِّي عليكم وملائكته
Laleh Bakhtiar	He it is Who gives blessings to you and His angels	هو الذي يُصَلِّي عليكم وملائكته

بالمقارنة يتضح أن معظم الترجمات لم تفرق بين صلاة الله على العبد، وصلاة الملائكة عليهم، فنقلوا صلاة الله على العبد نقلًا صحيحًا إلى blessing، و bless، ثم نقلوا المعنى نفسه في ترجمتهم صلاة الملائكة: أي دعائهم. وابتعد "غالي" عن المعنى المراد بترجمته إلى respond "يستجيب"، وليس إلى يصلي. وأدق ترجمة من بين كل هذه الترجمات هي ترجمة الهاللي ومحسن خان؛ إذ شرحا معنى صلاة الله على عباده، وصلاة الملائكة لهم، فنقلا المعنى إلى:

He it is Who sends Salat (His blessings) on you, and His angels too (ask Allah to bless and forgive you).

هو الذي يُصَلِّي (ينزل بركاته) عليكم وملائكته (يسألون الله أن يبارك وأن يغفر لكم).

قال الله - عز وجل -: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(١).

قال القرطبي: "والصلاة من الله رحمته ورضوانه، ومن الملائكة الدعاء والاستغفار، ومن الأمة الدعاء والتعظيم لأمره"^(٢). قال ابن كثير: "قال البخاري: قال أبو العالية: صلاة الله: ثناؤه عليه عند الملائكة، وصلاة الملائكة: الدعاء. وقال ابن عباس: يصلون: يُبرِّكون. هكذا علقه البخاري عنهما... وقال أبو عيسى الترمذي: وروي عن سفيان الثوري وغير واحد من أهل العلم قالوا: صلاة الرب: الرحمة، وصلاة الملائكة: الاستغفار"^(٣). وقد نقل المترجمون المعنى على النحو الآتي:

(١) الأحزاب: ٥٦/٣٣.

(٢) الجامع لأحكام القرآن، ج ١٧، ص ٢١٤.

(٣) تفسير القرآن العظيم، ج ٦، ص ٤٥٧.

<p>Pickthall</p>	<p>Lo! Allah and His angels shower blessings on the Prophet. O ye who believe! Ask blessings on him</p>	<p>إن الله وملائكته يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ. يا أيها الذين آمنوا صَلُّوا عَلَيْهِ</p>
<p>Yusuf Ali</p>	<p>Allah and His angels send blessings on the Prophet: O ye that believe! Send ye blessings on him</p>	<p>الله وملائكته يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ، يا أيها الذين آمنوا صَلُّوا عَلَيْهِ</p>
<p>Al-Hilali and Khan</p>	<p>Allah sends His Salat (Graces, Honours, Blessings, Mercy, etc.) on the Prophet (Muhammad SAW) and also His angels too (ask Allah to bless and forgive him). O you who believe! Send your Salat on (ask Allah to bless) him (Muhammad SAW)</p>	<p>الله يُصَلِّي: ينزل صلاته (نعيم، حفاوة وتكريم، بركات، رحمة... إلخ) على النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وملائكته (يسألون الله أن يبارك وأن يغفر له). يا أيها الذين آمنوا صَلُّوا عليه (محمد صلى الله عليه وسلم)</p>
<p>Ghali</p>	<p>Surely Allah and His Angels shower Serenity (Literally: shower prayers) on the Prophet. O you who have believed, pray for (benediction on) him</p>	<p>إن الله وملائكته يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ. يا أيها الذين آمنوا صَلُّوا عَلَيْهِ</p>

<p>Saheeh International</p>	<p>Indeed, Allah confers blessing upon the Prophet, and His angels [ask Him to do so]. O you who have believed, ask [Allah to confer] blessing upon him</p>	<p>إن الله يُصَلِّي على النبي، وملائكته (يسألونه ذلك). يا أيها الذين آمنوا صَلُّوا عليه</p>
<p>M. Abdel Haleem</p>	<p>God and His angels bless the Prophet- so, you who believe, bless him too</p>	<p>الله وملائكته يُصَلُّون على النبي، يا أيها الذين آمنوا صَلُّوا عليه</p>
<p>Laleh Bakhtiar</p>	<p>Truly God and His angels give blessings to the prophet. O those who have believed! Give your blessings to him</p>	<p>إن الله وملائكته يُصَلُّون على النبي. يا أيها الذين آمنوا صَلُّوا عليه</p>

أدق ترجمة من بين هذه الترجمات هي ترجمة الهلالي ومحسن خان؛ حيث شرحا الفرق بين صلاة الله على نبيه، وصلاة الملائكة عليه، وهذا لا نجده في بقية الترجمات، فنقلا المعنى -مشروحاً- إلى:

Allah sends His Salat (Graces, Honours, Blessings, Mercy, etc.) on the Prophet (Muhammad SAW) and also His angels too (ask Allah to bless and forgive him). O you who believe! Send your Salat on (ask Allah to bless) him (Muhammad SAW).

الله يُصَلِّي: ينزل صلاته (نعم، حفاوة وتكريم، بركات، رحمة...إلخ) على النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وملائكته (يسألون الله أن يبارك وأن يغفر له). يا أيها الذين آمنوا صلُّوا عليه (محمد صلى الله عليه وسلم).

قال الله -عز وجل-: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحِرْ﴾^(١).

قال القرطبي: "قوله تعالى: ﴿فَصَلِّ﴾ أي: أقم الصلاة المفروضة عليك؛ كذا رواه الضحاك عن ابن عباس. وقال قتادة وعطاء وعكرمة: "فَصَلِّ لِرَبِّكَ" صلاة العيد ويوم النحر، "وأنحر" نسكك"^(٢).

وقال ابن كثير: "وقوله: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحِرْ﴾ أي: كما أعطيناك الخير الكثير في الدنيا والآخرة، ومن ذلك النهر الذي تقدم صفته - فأخلص لربك صلاتك المكتوبة والنافلة ونحر، فاعبده وحده لا شريك له، وأنحر على اسمه وحده لا شريك له"^(٣). وقد نقل المترجمون المعنى على النحو الآتي:

Pickthall	So pray unto thy Lord	فَصَلِّ لِرَبِّكَ
Yusuf Ali	Therefore to thy Lord turn in Prayer	فَصَلِّ لِرَبِّكَ
Al-Hilali and Khan	Therefore turn in prayer to your Lord	فَصَلِّ لِرَبِّكَ

(١) الكوثر: ٢/١٠٨.

(٢) الجامع لأحكام القرآن، ج ٢٢، ص

(٣) تفسير القرآن العظيم، ج ٨، ص ٥٠٢ - ٥٠٣.

Ghali	So pray to your Lord	فصلّ لربك
Saheeh International	So pray to your Lord	فصلّ لربك
M. Abdel Haleem	so pray to your Lord	فصلّ لربك
Laleh Bakhtiar	So invoke blessings for your Lord	فصلّ لربك (فادع ربك بالبركات)

نقل المترجمون المعنى نقلًا دقيقًا إلى **pray** "يصلي"، إلا "لالاه بختيار"، التي ابتعدت عن المعنى المراد؛ فترجمته إلى الدعاء بالبركات **invoke blessings**، وليس إلى الصلاة، التي هي العبادة المخصصة.

المبحث الثاني المبالغة في اللفظ القرآني وترجمته إلى الإنجليزية

هناك كلمات في العربية يزيد معناها بزيادة مبناها؛ ولذلك هناك فرق في المعنى بين الفعل قَطَعَ (بالتخفيف)، وقَطَعَ (بالتشديد)؛ لأن الفعل "قَطَعَ" زاد في المعنى على الفعل "قَطَعَ"؛ فهو مبالغة قَطَعَ. يقال: قَطَعَ الشيء قَطْعًا: فصل بعضه وأبانه^(١). وقَطَعَ الشيء تَقْطِيعًا: قَطَعَهُ قِطْعَةً قِطْعَةً^(٢). فإذا لم ينتبه المترجم إلى مثل هذه الفروق، فإنه سترجم المعنى ترجمة غير دقيقة، ولن يصل المعنى المراد إلى قارئ الترجمة. وقد ورد ذلك كثيرًا في القرآن الكريم.

قال الله - عز وجل -: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾^(٣).

في هذه الآية ثلاثة أفعال تتضمن معنى المبالغة، هي: (يُقَتَّلُوا، وَيُصَلَّبُوا، وَتُقَطَّعُ)؛ فهناك فرق في اللغة بين الفعل "قَتَلَ" بالتخفيف، والفعل "قَتَلَ" بالتشديد؛ فالفعل "قَتَلَ" معناه: أماته، أما الفعل "قَتَلَ" فمعناه: قَتَلَهُ ومثله بجثته (مبالغة في قَتَلَ)^(٤). فالتشديد هنا يفيد "التكثير من التقتيل"^(٥). و"يُقَتَّلُوا" مبالغة في يُقَتَّلُوا، قُصِدَ

(١) المعجم الوسيط، مادة ق ط ع، ص ٧٤٥.

(٢) الرائد، ص ٦٣٨.

(٣) المائدة: ٣٣/٥.

(٤) المعجم الوسيط، مادة ق ت ل، ص ٧١٥.

(٥) تفسير البغوي، ج ٣، ص ٢٧٤.

من المبالغة هنا إيقاعه بدون لين ولا رفق تشديداً عليهم، وكذلك الوجه في قوله: "يُصَلَّبُوا"^(١). وهناك فرق أيضاً بين الفعل "قَطَعَ" والفعل "قَطَعْ"؛ لأن "قَطَعَ" مبالغة قَطَعَ^(٢). وقد نقل المترجمون الفعل "يُقْتَلُوا" على النحو الآتي:

Pickthall	they will be killed	أن يُقْتَلُوا
Yusuf Ali	execution	الإعدام
Al-Hilali and Khan	they shall be killed	أن يُقْتَلُوا
Ghali	they should be (all) massacred	أن يُقْتَلُوا جميعاً
Saheeh International	they be killed	أن يُقْتَلُوا
M. Abdel Haleem	should be punished by death	أن يُقْتَلُوا (يجب أن يعاقبوا بالإعدام)
Laleh Bakhtiar	they be killed	يُقْتَلُوا

نقل المترجمون جميعهم -إلا "محمد محمود غالي"- الفعل "يُقْتَلُوا" بالتشديد إلى الفعل "يُقْتَلُوا" بالتخفيف، وهذه الترجمات لا تفي بالمعنى الدقيق للفعل. وترجم "محمد محمود غالي" الفعل ترجمة دقيقة إلى الفعل massacre، الذي يدل على

(١) التحرير والتنوير، ج٦، ص١٨٣.

(٢) المعجم الوسيط، مادة ق ط ع، ص٧٤٥.

كثرة التقتيل؛ فمعناه: أن تقتل عددًا كبيرًا من الناس، خاصة إذا كان ذلك بطريقة وحشية:

massacre: to kill a large number of people, especially in a cruel way⁽¹⁾.

ونقل المترجمون الفعل "يُصَلَّبُوا" على النحو الآتي:

Pickthall	crucified	يُصَلَّبُوا
Yusuf Ali	crucifixion	الصَلْب
Al-Hilali and Khan	crucified	يُصَلَّبُوا
Ghali	crucified	يُصَلَّبُوا
Saheeh International	crucified	يُصَلَّبُوا
M. Abdel Haleem	crucifixion	الصَلْب
Laleh Bakhtiar	be crucified	يُصَلَّبُوا

يتضح من المقارنة بين الترجمات وأصلها أن المترجمين جميعًا نقلوا الفعل "يُصَلَّبُوا" بالتشديد، إلى الفعل "يُصَلَّبُوا" أو إلى "الصَلْب" أي المعاقبة بالصلب، وكل هذه الترجمات لا تفي بمعنى الفعل "يُصَلَّبُوا"، الذي يدل على المبالغة في الصلب:

(1) Oxford Advanced Learner's Dictionary (electronic version).

crucify: to kill sb as a punishment by fastening them to a wooden cross⁽¹⁾.

ونقل المترجمون الفعل "تَقَطَّعَ" على النحو الآتي:

Pickthall	cut off	تُقَطَّعَ
Yusuf Ali	the cutting off	الْقَطْعَ
Al-Hilali and Khan	be cut off	تُقَطَّعَ
Ghali	be cut	تُقَطَّعَ
Saheeh International	be cut off	تُقَطَّعَ
M. Abdel Haleem	the amputation	الْقَطْعَ/البتر
Laleh Bakhtiar	be cut off	تُقَطَّعَ

نقل المترجمون الفعل "تَقَطَّعَ" بالتشديد إلى الفعل "تَقَطَّعَ" بالتخفيف، وهذه الترجمات جميعها لا تفي بالمعنى المراد؛ فهناك فرق بين "قَطَّعَ" و"قَطَّعَ"؛ لأن "قَطَّعَ" مبالغة قَطَّعَ⁽²⁾.

كذلك لم ينقل المترجمون الفعلين (أَقَطَّعَ) والفعل (أُصَلَّبَ) نقلًا دقيقًا في قول الله - عز وجل - مخبرًا عن قيل فرعون للسرعة؛ إذ آمنوا بالله وصدقوا رسوله

(1) Oxford Advanced Learner's Dictionary (electronic version).

(2) المعجم الوسيط، مادة ق ط ع، ص ٧٤٥.

الدلالة ومشكلاتها في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى الإنجليزية " دراسة مقارنة "

موسى: ﴿لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خِلافٍ ثُمَّ لأَصْلَبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ﴾^(١). إذ نقل المترجمون الفعلين بالتخفيف، لا بالتشديد، الذي يدل على المبالغة في القطع والصلب، إلا "محمد محمود غالي" الذي اقترب من المعنى كثيراً؛ عندما ترجم الفعل "أَقَطَّعَ" إلى cut up، الذي يتضمن معنى تقطيع الشيء إلى أجزاء صغيرة؛ وعلى ذلك يمكن ترجمة الفعل cut up إلى قَطَّعَ.

cut up: to chop something into smaller pieces^(٢).

وقد نقل المترجمون الفعل "أَقَطَّعَ" على النحو الآتي:

Pickthall	cut off	أَقَطَّعَ
Yusuf Ali	cut off	أَقَطَّعَ
Al-Hilali and Khan	cut off	أَقَطَّعَ
Ghali	cut up	أَقَطَّعَ
Saheeh International	cut off	أَقَطَّعَ
M. Abdel Haleem	cut off	أَقَطَّعَ
Laleh Bakhtiar	cut off	أَقَطَّعَ

(١) الأعراف: ١٢٤/٧.

(2) The free dictionary (online).

<https://idioms.thefreedictionary.com/cut+up>

ونقل المترجمون الفعل "أصلب" على النحو الآتي:

Pickthall	crucify	أَصْلَبُ
Yusuf Ali	and I will cause you all to die on the cross	وسأجبركم جميعاً على أن تموتوا على الصليب
Al-Hilali and Khan	crucify	أَصْلَبُ
Ghali	crucify	أَصْلَبُ
Saheeh International	crucify	أَصْلَبُ
M. Abdel Haleem	crucify	أَصْلَبُ
Laleh Bakhtiar	crucify	أَصْلَبُ

وكل هذه الترجمات لا تفي بمعنى "أصلب". فهم لم يفرقوا في ترجمتهم بين الفعل "أصلب" والفعل "أصلب"؛ وهذا يتضح أيضاً في ترجمتهم الفعل "يُصلب" (بالتخفيف) في قول الله - عز وجل - في سورة يوسف: ﴿ يَا صَاحِبِي السَّجْنِ أَمَا أَحَدُكُمْ فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَا الْآخَرُ فَيُصَلَّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴾ (١).

(١) يوسف: ٤١/١٢.

وقد جاءت ترجمتهم على النحو الآتي:

Pickthall	will be crucified	سَيُصَلَّب
Yusuf Ali	will hang from the cross	سَيُصَلَّب
Al-Hilali and Khan	will be crucified	سَيُصَلَّب
Ghali	will be crucified	سَيُصَلَّب
Saheeh International	will be crucified	سَيُصَلَّب
M. Abdel Haleem	will be crucified	سَيُصَلَّب
Laleh Bakhtiar	will be crucified	سَيُصَلَّب

قال الله - عز وجل - : ﴿وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾^(١).
 هناك فرق في اللغة بين الفعل "قَتَلَ" بالتخفيف، والفعل "قَتَلَ" بالتشديد؛ فالفعل "قَتَلَ" معناه: أماته، أما الفعل "قَتَلَ" فمعناه: قَتَلَهُ ومثَلَّ بجثته (مبالغة في قَتَلَ)^(٢).
 فالتشديد هنا يفيد "التكثير من التقتيل"^(٣).

(١) الأعراف: ١٤١/٧.

(٢) المعجم الوسيط، مادة قَتَلَ، ص ٧١٥.

(٣) تفسير البغوي، ج ٣، ص ٢٧٤.

وقد نقل المترجمون الفعل "يُقْتَلُونَ" على النحو الآتي:

Pickthall	slaughtering	يُقْتَلُونَ
Yusuf Ali	slew	قَتَلُوا
Al-Hilali and Khan	killing	يُقْتَلُونَ
Ghali	massacring	يُقْتَلُونَ
Saheeh International	killing	يُقْتَلُونَ
M. Abdel Haleem	killing	يُقْتَلُونَ
Laleh Bakhtiar	were slaying	كانوا يُقْتَلُونَ

نقل المترجمون الفعل "يُقْتَلُونَ" إلى الفعل المضارع أو الماضي "قَتَلَ/ يقتل" دون التشديد، الذي يدل على كثرة القتل، إلا "محمد محمود غالي" الذي نقل المعنى بدقة إلى الفعل *massacring*، الذي يدل على كثرة التقتيل؛ فمعناه: أن تقتل عدداً كبيراً من الناس، خاصة إذا كان ذلك بطريقة وحشية:

massacre: to kill a large number of people, especially in a cruel way⁽¹⁾.

قال الله - عز وجل -: ﴿وَقَطَعْنَا لَهُمْ آئِنَتِي عَشْرَةَ أَسْبَابًا أُمَمًا﴾⁽²⁾.

قال الله - سبحانه وتعالى -: "وَقَطَعْنَا لَهُمْ"، ولم يقل - عز وجل -: "وَقَطَعْنَا لَهُمْ"؛

لأن "التقطيع شدة في القطع وهو التفريق، والمراد به التقسيم"⁽³⁾. وقد نقل المترجمون الفعل "قَطَعَ"، أي "قَسَمَ" على النحو الآتي:

(1) Oxford Advanced Learner's Dictionary (electronic version).

(2) الأعراف: ١٦٠/٧.

(3) التحرير والتنوير، ج ٩، ص ١٤٢.

Pickthall	divided	قَسَمَ
Yusuf Ali	divided	قَسَمَ
Al-Hilali and Khan	divided	قَسَمَ
Ghali	cut up	قَسَمَ
Saheeh International	divided	قَسَمَ
M. Abdel Haleem	divided	قَسَمَ
Laleh Bakhtiar	sundered	قَطَعَ/فَصَلَ

نقل المترجمون الفعل "قَطَعَ" أي قسم إلى divided، أو sundered،
والفعلان لا يفيان بالمعنى المراد، وهو شدة التقطيع:

divide: to separate or make sth separate into parts⁽¹⁾.

sunder: to split or break sth/sb apart, especially by force⁽²⁾.

واقترب "محمد محمود غالي" من معنى التقطيع؛ بترجمة الفعل إلى cut up،
الذي يتضمن معنى تقطيع الشيء إلى أجزاء صغيرة؛ وعلى ذلك يمكن ترجمة
الفعل cut up إلى قَطَعَ:

cut up: to chop something into smaller pieces⁽¹⁾.

(1) Oxford Advanced Learner's Dictionary (electronic version).

(2) Oxford Advanced Learner's Dictionary (electronic version).

قال الله - عز وجل -: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾^(٢).

قال الطاهر بن عاشور: "والتثاقل تكلف الثقل، أي إظهار أنه ثقل لا يستطيع النهوض. والثقل حالة في الجسم تقتضي شدة تطلبه للنزول إلى أسفل، وعسر انتقاله، وهو مستعمل هنا في البطء مجازا مرسلا، وفيه تعريض بأن بطأهم ليس عن عجز، ولكنه عن تعلق بالإقامة في بلادهم وأموالهم"^(٣). وقد نقل المترجمون الفعل "اثَّاقَلْتُمْ" على النحو الآتي:

Pickthall	ye are bowed down to the ground with heaviness	اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ
Yusuf Ali	ye cling heavily to the earth	اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ
Al-Hilali and Khan	you cling heavily to the earth	اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ
Ghali	you sink down heavily to the earth	اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ

(1) The free dictionary (online).

<https://idioms.thefreedictionary.com/cut+up>

(٢) التوبة: ٣٨/٩.

(٣) التحرير والتنوير، ج ١٠، ص ١٩٧.

Saheeh International	you adhere heavily to the earth	اثْقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ
M. Abdel Haleem	Do you feel weighed down to the ground?	اثْقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ
Laleh Bakhtiar	you incline heavily downwards to the earth	اثْقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ

يتضح من الترجمات السابقة أن المترجمين جميعهم نقلوا المعنى بدقة إلى "اثْقَلْتُمْ"؛ وذلك بإضافة ما يتضمن معنى الثَّقَل في ترجماتهم: heaviness، feel weighed down heavily. وذلك مع اختيارهم أفعالاً تتضمن معنى الاتجاه نحو الأرض أو الالتصاق بها، فنقلوا المعنى إلى: bow "ينحني"، و cling "يلتصق"، و sink down "ينخفض، يغور"، و adhere "يلتصق"، و weigh down "يُثَقِّل"، و incline "يميل".

قال الله - عز وجل -: ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النُّسُوءِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ﴾^(١).
القطع هنا أريد به الجرح، أطلق عليه القطع مجازاً؛ للمبالغة في شدته، حتى كأنه قَطَّعَ قِطْعَةً من لحم اليد^(٢). وقد نقل المترجمون الفعل "قَطَّعَ" على النحو الآتي:

(١) يوسف: ٥٠/١٢.

(٢) التحرير والتنوير، ج ١٢، ص ٢٦٢ - ٢٦٣.

Pickthall	cut	قَطَعَ
Yusuf Ali	cut	قَطَعَ
Al-Hilali and Khan	cut	قَطَعَ
Ghali	severely cut	قَطَعَ
Saheeh International	cut	قَطَعَ
M. Abdel Haleem	cut	قَطَعَ
Laleh Bakhtiar	cut	قَطَعَ

نقل المترجمون جميعهم - ما عدا محمد محمود غالي- الفعل "قَطَعَ" بالتشديد إلى "قَطَعَ" بالتخفيف، وهي ترجمة غير دقيقة:

cut: make an opening, incision, or wound in (something) with a sharp-edged tool or object⁽¹⁾.

وترجم "محمد محمود غالي" المعنى ترجمة دقيقة؛ إذ أضاف إلى الفعل cut كلمة severely (بقسوة). وشرح معنى الفعل بقوله:

(The Arabic verb from implies an action that is done repeatedly or to high degree or to a great extent).

الفعل في العربية يتضمّن فعل شيء يتكرر مرة بعد مرة، أو بدرجة عالية، أو على نطاق واسع.

(1) <https://www.lexico.com/definition/cut>

قال الله - عز وجل -: ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴾ (١).

قال الطاهر بن عاشور: "السين والتاء في "أَسْتَخْلِصْهُ" للمبالغة، مثلها في استجاب واستأجر. والمعنى أبعده خالصا لنفسى، أي خاصا بي لا يشاركني فيه أحد. وهذا كناية عن شدة اتصاله به والعمل معه" (٢). وقد نقل المترجمون الفعل "أَسْتَخْلِصْهُ" على النحو الآتي:

Pickthall	I may attach him to my person	لألحقه بي
Yusuf Ali	I will take him specially to serve about my own person	سأخذه خصيصاً لينفني وحدي (أستخلصه)
Al-Hilali and Khan	I may attach him to my person	لألحقه بي
Ghali	I would faithfully (attach) him to myself	سألحقه - بصدق - بي
Saheeh International	I will appoint him exclusively for myself	سأعيته - حصرياً - لنفسى (أستخلصه)
M. Abdel Haleem	I will have him serve me personally	سأجعله ينفني شخصياً (أستخلصه)
Laleh Bakhtiar	I may attach him to myself	ألحقه بي

(١) يوسف: ٥٤/١٢.

(٢) التحرير والتنوير، ج ١٣٣، ص ٧.

بالمقارنة بين هذه الترجمات يتضح أن أقرب هذه الترجمات إلى الفعل "أستخلصه" هي ترجمة يوسف علي، وترجمة صحيح إنترناشيونال، وترجمة محمد عبد الحلیم؛ فقد أضاف يوسف علي إلى ترجمته كلمة *specifically*، وكلمة *own*، اللتين تتضمنان معنى الخصوصية والملكية:

specifically: for a particular purpose, person, etc⁽¹⁾.
own: used to emphasize that sth belongs to or is connected with sb⁽²⁾.

وأضافت ترجمة صحيح إنترناشيونال كلمة *exclusively* "حصرياً":
exclusively: used for emphasizing that something is available to or limited to one specific person, thing, or group⁽³⁾.

وأضاف محمد عبد الحلیم إلى ترجمته *personally* "شخصياً":
personally: in a way that is connected with one particular person rather than a group of people⁽⁴⁾.
ولذلك اقتربت هذه الترجمات -كثيراً- من معنى "أستخلصه"، أي أجعله خالصاً لنفسی، أي خاصاً بي لا يشاركني فيه أحد.

(1) Oxford Advanced Learner's Dictionary (electronic version).

(2) Oxford Advanced Learner's Dictionary (electronic version).

(3) <https://www.macmillandictionary.com/dictionary/british/exclusively>

(4) Oxford Advanced Learner's Dictionary (electronic version).

قال الله - عز وجل -: ﴿يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوْسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيَاسُّوا مِنْ رُوْحِ اللّٰهِ إِنَّهُ لَا يَيَّاسُ مِنْ رُوْحِ اللّٰهِ إِنَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾^(١).
 التحسس: شدة التطلّب والتعرّف، وهو أعم من التجسس -بالجيم- فهو التطلّب مع اختفاء وتستر^(٢). وقد نقل المترجمون الفعل "تَحَسَّسُوا" على النحو الآتي:

Pickthall	ascertain	يتحقّق، يتثبت (يتحسس)
Yusuf Ali	enquire	يبحث، يحقق (يتحسس)، يستعلم عن
Al-Hilali and Khan	enquire	يبحث، يحقق (يتحسس)، يستعلم عن
Ghali	inquire (Literally: grope, probe)	يبحث، يحقق (يتحسس)، يستعلم عن (حرفياً: يتحسس، يجري تحقيقاً دقيقاً)
Saheeh International	find out	يتحقّق من (يتحسس)
M. Abdel Haleem	seek news	يبحث عن أخبار (يتحسس)
Laleh Bakhtiar	search for	يبحث عن، يبحث بدقة (يتحسس)

(١) يوسف: ١٢/٨٧.

(٢) التحرير والتنوير، ج ١٣، ص ٤٥.

نقل يوسف علي والهالي ومحسن خان وغالي المعنى إلى **enquire**، ومن معانيه "يحقق"، والتحقيق يتضمن شدة التطلب والتعرف، وعلى ذلك يمكن ترجمة الفعل إلى "يتحسس":

enquire (inquire): to make investigation or inquiry⁽¹⁾.

ونقل بيكتول المعنى إلى الفعل **ascertain** "يتحقق، يتثبت"، ويمكن ترجمته أيضاً إلى "يتحسس":

ascertain: to make certain of something⁽²⁾.

ونقل المعنى في ترجمة صحيح إنترناشيونال إلى **find out** "يتحقق من"، ويمكن ترجمته أيضاً إلى "يتحسس"؛ لما يتضمنه من معنى التحقق والتأكد من الشيء:

find out: to ascertain the true character or identity of⁽³⁾.

وترجم محمد عبد الحلیم المعنى إلى **seek news** "يبحث عن" ويترجم الفعل أيضاً إلى "يتحسس"؛ لأنه بمعنى **search for**، الذي يتضمن البحث بعناية ودقة:

seek: seek is defined as to search or look for something.

وترجمت "لالاه بختيار" المعنى إلى **search for** "يبحث عن، يبحث بدقة"، ويمكن ترجمة المعنى إلى "يتحسس" أيضاً:

search for: to look into or over carefully or thoroughly in an effort to find or discover something⁽⁴⁾.

(1) <https://www.merriam-webster.com/dictionary/inquire>

(2) <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/ascertain>

(3) [https://www.merriam-](https://www.merriam-webster.com/dictionary/find%20out#:~:text=1%20%3A%20to%20le)

[webster.com/dictionary/find%20out#:~:text=1%20%3A%20to%20learn%20by%20study,Il%20find%20out%20for%20you](https://www.merriam-webster.com/dictionary/find%20out#:~:text=1%20%3A%20to%20learn%20by%20study,Il%20find%20out%20for%20you)

(4) <https://www.merriam-webster.com/dictionary/search>

قال الله - عز وجل -: ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ
نَصْرًا فَجَنَّبِي مِنَ نَشَاءِ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾^(١).
قال الله سبحانه: "استيأس"، ولم يقل -عز وجل-: "يئس؛ لأن "استيأس"
مبالغة في يئس^(٢). وقد نقل المترجمون الفعل "استيأس" على النحو الآتي:

Pickthall	despaired	يئسَ
Yusuf Ali	give up hope	يئسَ
Al-Hilali and Khan	gave up hope	يئسَ
Ghali	despaired	يئسَ
Saheeh International	despaired	يئسَ
M. Abdel Haleem	lost all hope	فقدوا الأمل تماماً
Laleh Bakhtiar	became hopeless	يئسَ

ابتعدت كل الترجمات عن معنى "استيأس"؛ إذ نقل المترجمون المعنى إلى
"يئس"، ولكن اقترب محمد عبد الحليم من المعنى؛ إذ ترجم المعنى إلى **lost all hope**
"فقدوا الأمل تماماً"، فأضاف **all**، التي أفادت انقطاع الأمل تماماً، وإن
كانت لا تفى -بدقة- بالمعنى المراد:

(١) يوسف: ١١٠/١٢.

(٢) التحرير والتنوير، ج ١٣، ص ٦٩.

all: completely⁽¹⁾.

قال الله - عز وجل -: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾⁽²⁾.

هناك فرق بين الفعل ذَبَحَهُ ذَبْحًا: أي قطع حلقومه، والفعل ذَبَّحَ: أي أكثر من الذَّبْحِ⁽³⁾. فالفعل "يُذَبِّحُونَ" في هذه الآية دلالة على كثرة الذَّبْحِ. وقد نقل المترجمون الفعل "يُذَبِّحُونَ" على النحو الآتي:

Pickthall	were slaying	كانوا يذبحون
Yusuf Ali	slaughtered	ذبحوا
Al-Hilali and Khan	were slaughtering	كانوا يذبحون
Ghali	constantly slaying	يذبحون باستمرار (يُذَبِّحُونَ)
Saheeh International	Were slaughtering	كانوا يذبحون
M. Abdel Haleem	slaughtering	يذبحون
Laleh Bakhtiar	were slaughtering	كانوا يذبحون

(1) Oxford Advanced Learner's Dictionary (electronic version).

(2) إبراهيم: 6/14.

(3) المعجم الوسيط، مادة ذ ب ح، ص 309.

نقل المترجمون الفعل "يُذَبِّحُونَ" إلى الفعل المضارع أو الماضي "يَذْبَحُ/ذَبَّحَ" دون التشديد، الذي يدل على كثرة الذبح، إلا "محمد محمود غالي" الذي نقل المعنى نقلاً دقيقاً إلى constantly slaying؛ بإضافة:

(1) constantly (بإستمرار/مراراً وتكراراً) all the time; repeatedly.

ليقابل بذلك معنى كثرة الذَّبْحِ، الذي يدل عليه الفعل "يُذَبِّحُونَ".

قال الله - عز وجل -: ﴿وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾ (٢).

قال الزمخشري: "الاستحسار مبالغة في الحُصور" (٣). وقال الطاهر بن عاشور: "والاستحسار: مصدر كالحُصور، وهو التعب، فالسِين والتاء فيه للمبالغة في الوصف... أي لا يصدر منهم الاستحسار الذي هو التعب الشديد الذي يقتضيه عملهم العظيم، أي لا يقع منهم ما لو قام بعملهم غيرهم لاستحسر ثَقُلَ ذلك العمل، فعبير بالاستحسار هنا الذي هو الحُصور القوي؛ لأنه المناسب للعمل الشديد، ونفيه من قبيل نفي المقيد بقيد خرج مخرج الغالب في أمثاله. فلا يفهم من نفي الحُصور القوي أنهم قد يحسرون حُصوراً ضعيفاً. وهذا المعنى قد يعبر عنه أهل المعاني بأن المبالغة في النفي لا في المنفي" (٤).

(1) Oxford Advanced Learner's Dictionary (electronic version).

(٢) الأنبياء: ١٩/٢١.

(٣) الكشاف، ص ٦٧٥.

(٤) التحرير والتنوير، ج ١٧، ص ٣٦.

وقد نقل المترجمون الفعل "يَسْتَحْسِرُونَ" (أي التعب الشديد) على النحو الآتي:

Pickthall	nor do they weary	ولا يتعبون
Yusuf Ali	nor are they (ever) weary (of His service)	ولا يتعبون أبداً من خدمته
Al-Hilali and Khan	nor are they weary (of His worship)	ولا يتعبون أبداً من عبادته
Ghali	nor do they (grow) weary. (Or: nor do they regret)	ولا يتعبون (أو ولا يندمون)
Saheeh International	nor do they tire	ولا يتعبون
M. Abdel Haleem	nor do they grow weary	ولا يتعبون
Laleh Bakhtiar	nor they become weary	ولا يتعبون

يتضح من الترجمات السابقة أن جميع المترجمين لم ينقلوا معنى الفعل "يستحسرون" نقلًا دقيقًا؛ إذ ترجموا المعنى إلى weary، وtire، وكلاهما بمعنى "يتعب"، والفاعلان لا يفيان بالمعنى المراد، وهو التعب الشديد:

weary: to make sb feel tired⁽¹⁾.

tire: to become tired and feel as if you want to sleep or rest; to make sb feel this way⁽²⁾.

قال الله - عز وجل -: ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٍ﴾⁽³⁾.

الاستمساك: "شدة المسك؛ فالسین والتاء فيه للتأكيد. والأمر به مستعمل

في طلب الدوام؛ لأن الأمر بفعل لمن هو متلبس به لا يكون لطلب الفعل بل لمعنى آخر، وهو هنا طلب الثبات على التمسك بما أوحى إليه، كما دل عليه قوله: ﴿إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾⁽⁴⁾. وقد نقل المترجمون الفعل "استمسك" على النحو الآتي:

Pickthall	hold fast to	استمسك
Yusuf Ali	hold fast to	استمسك
Al-Hilali and Khan	hold fast to	استمسك
Ghali	uphold steadfastly	استمسك
Saheeh International	adhere to	استمسك
M. Abdel Haleem	Hold fast to	استمسك
Laleh Bakhtiar	hold fast to	استمسك

(1) Oxford Advanced Learner's Dictionary (electronic version).

(2) Oxford Advanced Learner's Dictionary (electronic version).

(3) الزخرف: ٤٣/٤٣.

(4) التحرير والتنوير، ج ٢٥، ص ٢١٩.

نقل المترجمون المعنى بدقة؛ إذ نقله معظمهم إلى **hold :hold fast** أي **يمسك/يستمر/يدوم**، وهو يتضمن معنى الثبات والاستمرارية، و**fast**، أي بثبات **firmly**، وعلى ذلك يمكن ترجمة **hold fast to** إلى "استمسك":

hold: to remain strong and safe or in position. to remain the same⁽¹⁾.

hold: to continue in the same way or to the same degree⁽²⁾.

ونقل محمد محمود غالي المعنى إلى **uphold steadfastly**، أي: **تمسك** بثبات (استمسك). ونُقل الفعل في ترجمة صحيح إنترناشيونال إلى **adhere to** أي "استمسك"؛ لأن الفعل يتضمن معنى الإمساك أو الالتزام بإحكام أو بثبات:

adhere: to hold closely or firmly (usually followed by to)⁽³⁾.

قال الله -عز وجل-: ﴿إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ﴾^(٤).
الارتقاب : الانتظار، ارتقب مثل: رقب، وهو أبلغ دلالة من رقب، لزيادة المبنى فيه، والمعنى: فارتقب ما يحصل لهم من الفتنة عند ظهور الناقة. والاصطبار: الصبر القوي، وهو كالارتقاب أيضاً أقوى دلالة من الصبر، أي اصبر

(1) Oxford Advanced Learner's Dictionary (electronic version).

(2) <https://www.merriam-webster.com/dictionary/hold>
<https://www.merriam-webster.com/dictionary/hold>

(3) <https://www.dictionary.com/browse/adhere>

(٤) القمر: ٢٧/٥٤.

صبراً لا يعتريه ملل ولا ضجر، أي اصبر على تكذيبهم ولا تأيس من النصر عليهم^(١).

وعلى ذلك فهناك فرق بين "ارقب" و"ارتقب"، وبين "اصبر واصطبر". وقد نقل المترجمون الفعل "ارتقب" على النحو الآتي:

Pickthall	watch them	ارتقبهم
Yusuf Ali	watch them	ارتقبهم
Al-Hilali and Khan	watch them	ارتقبهم
Ghali	be on the watch for them	ارتقبهم
Saheeh International	watch them	ارتقبهم
M. Abdel Haleem	watch them	ارتقبهم
Laleh Bakhtiar	be on the watch for them	ارتقبهم

نقل المترجمون جميعهم المعنى بدقة إلى watch، و watch for؛ لأن الفعلين يؤيدان معنى الفعل "ارتقب"؛ لأنهما يتضمنان معنى الانتظار أو المراقبة بعناية وحرص:

(١) التحرير والتنوير، ج ٢٧، ص ٢٠٠.

watch:

to look or observe attentively or carefully; be closely observant⁽¹⁾.

watch for:

to look or observe attentively or carefully in order to spot someone or something⁽²⁾.

ونقل المترجمون الفعل "اصطبر" على النحو الآتي:

Pickthall	have patience	اصبر
Yusuf Ali	possess thyself in patience!	اصطبر
Al-Hilali and Khan	be patient!	كن صابراً
Ghali	constantly (endure) patiently	اصطبر
Saheeh International	be patient	كن صابراً
M. Abdel Haleem	be patient	كن صابراً
Laleh Bakhtiar	maintain patience	اصطبر

ترجم "بيكتول" المعنى إلى **have patience** (اصبر)، وهي ترجمة غير دقيقة، ولا تفي بمعنى الفعل "اصطبر"، الذي يدل على المبالغة في الصبر. وكذلك

(1) <https://idioms.thefreedictionary.com/watch+for>

(2) <https://idioms.thefreedictionary.com/watch+for>

لم يُنقل المعنى بدقة في ترجمة كل من: الهلالي ومحسن خان، ومحمد عبد الحليم، وترجمة صحيح إنترناشيونال؛ إذ نقلوا المعنى إلى "كن صابراً"، وهي ترجمات لا تفي بمعنى الفعل "اصطبر".

وترجم "يوسف علي" المعنى بدقة إلى **possess thyself in patience**

(اصطبر)؛ إذ استخدم الفعل **possess**، الذي يتضمن معنى المداومة على الصبر:

possess: archaic Maintain (oneself or one's mind or soul) in a state of patience or quiet⁽¹⁾.

وجاءت ترجمة محمد محمود غالي أدق من غيرها؛ إذ ترجم معنى

"اصطبر" إلى **constantly (endure) patiently**، فاستخدم مع **patiently**

كلمة **constantly**، أي دائماً، باستمرار، فهي تتضمن معنى المداومة

والاستمرارية:

constantly: always or regularly⁽²⁾.

كما استخدم الفعل **endure** "يدوم، يبقى":

endure: to remain firm under suffering or misfortune without yielding⁽³⁾.

أي أن تظل ثابتاً على الرغم من الألم والمحن دون استسلام.

وترجمت "لالاه بختيار" المعنى ترجمة دقيقة إلى **maintain patience**،

فاستخدمت الفعل **maintain** "يُبقى على"، الذي يتضمن معنى الاستمرارية:

maintain: if you maintain something, you continue to have it, and do not let it stop or grow weaker⁽⁴⁾.

(1) <https://www.lexico.com/definition/possess>

(2) <https://www.macmillandictionary.com/dictionary/british/constantly>

(3) <https://www.merriam-webster.com/dictionary/endure>

(4) <https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/maintain>

قال الله - عز وجل -: ﴿اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾^(١).

الاستحواذ: "الاستيلاء والغلب، وهو استفعال من حاذ حوذاً، إذا حاط شيئاً وصرّفه كيف يريد. يقال: حاذ العير إذا جمعها وساقها غالباً لها. فاشتقوا منه استفعال للذي يستولي بتدبير ومعالجة، ولذلك لا يقال استحواذ إلا في استيلاء العاقل؛ لأنه يتطلب وسائل استيلاء. ومثله استولى. والسين والتاء للمبالغة في الغلب مثلها في: استجاب"^(٢). وقد نقل المترجمون الفعل "اسْتَحْوَذَ" على النحو الآتي:

Pickthall	The devil hath engrossed them	استحوذ عليهم الشيطان
Yusuf Ali	The Evil One has got the better of them	استحوذ عليهم الشيطان
Al-Hilali and Khan	Shaitan (Satan) has overtaken them	استحوذ عليهم الشيطان
Ghali	Ash-Shaytan (The ever) has gained a privilege over them	استحوذ عليهم الشيطان

(١) المجادلة: ١٩/٥٨.

(٢) التحرير والتنوير، ج ٢٨، ص ٥٤.

Saheeh International	Satan has overcome them	استحوذ عليهم الشيطان
M. Abdel Haleem	Satan has gained control over them	استحوذ عليهم الشيطان
Laleh Bakhtiar	Satan has gained mastery over them	استحوذ عليهم الشيطان

ترجم "بيكتول" المعنى ترجمة دقيقة إلى الفعل engrossed "استحوذ"؛ إذ يتضمن معنى الاستيلاء التام:

engross: to take or engage the whole attention of : occupy completely⁽¹⁾.

ونقل "يوسف علي" المعنى نقلاً دقيقاً؛ بترجمته إلى الفعل got the better of "استحوذ"؛ إذ يتضمن معنى أن تغلب شخصاً أو أن تخدعه؛ لأنك ذكي:

got the better of: to defeat or trick (someone) by being clever⁽²⁾.

وترجم الهلالي ومحسن خان المعنى بدقة إلى overtaken "استحوذ"، الذي يتضمن معنى أن يؤثر شعور ما في شخص ما تأثيراً قوياً جداً:

overtaken: If a feeling overtakes you, it affects you very strongly⁽³⁾.

(1) <https://www.merriam-webster.com/dictionary/engross>

(2) [https://www.merriam-webster.com/dictionary/get%20the%20better%20of#:~:text=%3A%20to%20defeat%20or%20trick%20\(someone,her%20and%20she%20opened%20it.](https://www.merriam-webster.com/dictionary/get%20the%20better%20of#:~:text=%3A%20to%20defeat%20or%20trick%20(someone,her%20and%20she%20opened%20it.)

(3) <https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/overtake>

وجاءت ترجمة صحيح إنترناشونال ترجمة دقيقة أيضاً؛ بترجمة المعنى إلى overcome "تغلب على (استحوذ)؛ إذ يتضمن معنى السيطرة على المشاعر أو

المشكلات:

overcome: If you overcome a problem or a feeling, you successfully deal with it and control it⁽¹⁾.

وأدت ترجمة كل من: غالي ومحمد عبد الحليم ولالاه بختيار المعنى بدقة أيضاً؛

إذ تتضمن هذه الترجمات معنى السيادة والسيطرة والتحكم.

قال الله - عز وجل -: ﴿وَإِنِّي كَلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِنُغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي

أَذَانِهِمْ وَأَسْتَعْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا﴾^(٢).

استغشاء الثياب: "جعلها غشاء، أي: غطاء على أعينهم، تعضيذاً لسد

أذانهم بالأصابع؛ لئلا يسمعوا كلامه، ولا ينظروا إشاراته. وأكثر ما يطلق الغشاء

على غطاء العينين، قال تعالى: "وعلى أبصارهم غشاوة". والسين والتاء في

"استغشوا" للمبالغة^(٣). وقد نقل المترجمون الفعل "استغشوا" على النحو الآتي:

Pickthall	and cover themselves with their garments	وَعَطَّوْا أَنْفُسَهُمْ بِثِيَابِهِمْ
Yusuf Ali	covered themselves up with their garments	وَعَطَّوْا أَنْفُسَهُمْ بِثِيَابِهِمْ

(1) <https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/overcome>

(٢) نوح: ٧١/٧.

(٣) التحرير والتنوير، ج ٢٩، ص ١٩٥.

Al-Hilali and Khan	covered themselves up with their garments	وَعَطَّوْا أَنْفُسَهُمْ بِثِيَابِهِمْ
Ghali	and enveloped themselves with their clothes	وَعَطَّوْا أَنْفُسَهُمْ -تَمَامًا- بِثِيَابِهِمْ (استغشوا)
Saheeh International	covered themselves with their garments	وَعَطَّوْا أَنْفُسَهُمْ بِثِيَابِهِمْ
M. Abdel Haleem	cover their heads with their garments	وَعَطَّوْا رُءُوسَهُمْ بِثِيَابِهِمْ
Laleh Bakhtiar	and covered themselves with their garments	وَعَطَّوْا أَنْفُسَهُمْ بِثِيَابِهِمْ

يتضح من الترجمات السابقة أن المترجمين جميعهم -إلا محمد محمود غالي- لم يترجموا معنى "استغشوا" ترجمة دقيقة؛ إذ ترجموا المعنى إلى cover "يغطي"، وهو لا يتضمن معنى المبالغة في التغطية:

cover: to put or spread something over something, or to lie on the surface of something⁽¹⁾.

وترجم غالي المعنى ترجمة دقيقة إلى الفعل envelop "يغطي، يلف"، الذي يتضمن معنى تغطية الشيء تغطية تامة؛ ولذلك اقترب كثيراً من معنى "استغشى":

(1) <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/cover>

envelop: to cover or surround something completely⁽¹⁾.

قال الله - عز وجل -: ﴿إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ﴾⁽²⁾.

هناك فرق بين الفعل "فَكَرَّ"، والفعل "فَكَرَّ". يقال: فَكَرَّ في الأمر فَكَرًّا: أعمل العقل فيه، ورتب بعض ما يعلم؛ ليصل به إلى مجهول. ويقال: فَكَرَّ في الأمر: مبالغة في فَكَرَّ، وهو أشيع في الاستعمال من فَكَرَّ⁽³⁾. قال الطاهر بن عاشور: "ومعنى (فَكَرَّ) أعمل فكره وكرّر نظر رأيه؛ ليبتكر عذراً يموّه ويروّجه على الدهماء في وصف القرآن بوصف كلام الناس؛ ليزيل منهم اعتقاد أنه وحي أوحى به إلى النبيء (صلى الله عليه وسلم)"⁽⁴⁾. وقد نقل المترجمون الفعل "فَكَرَّ" على النحو الآتي:

Pickthall	he did consider	فَكَرَّ
Yusuf Ali	he thought	فَكَرَّ
Al-Hilali and Khan	he thought	فَكَرَّ
Ghali	he did think	فَكَرَّ
Saheeh International	he thought	فَكَرَّ

(1) <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/envelop>

(2) المدثر: ١٨/٧٤.

(3) المعجم الوسيط، مادة ف ك ر، ص ٦٩٨.

(4) التحرير والتنوير، ج ٢٩، ص ٣٠٧.

M. Abdel Haleem	He planned	فَكَرَّ (رسم خطة)
Laleh Bakhtiar	he deliberated	فَكَرَّ

أدق ترجمة في جميع هذه الترجمات هي ترجمة "لالاه بختيار"؛ إذ ترجمت

المعنى إلى الفعل **deliberated** ، الذي يتضمن معنى التفكير بعناية شديدة:
deliberate: to think very carefully about sth, usually before making a decision⁽¹⁾.

ثم ترجمة "بيكتول"؛ إذ ترجم المعنى إلى الفعل **consider** ، الذي يتضمن معنى التفكير بعناية:

consider: to think about sth carefully, especially in order to make a decision⁽²⁾.

ثم تأتي بعد ذلك ترجمة كل من: يوسف علي، الهلالي ومحسن خان، وغالي، وصحيح إنترناشيونال؛ إذ ترجموا المعنى إلى **think** ، الذي يتضمن معنى بذل مجهود عقلي في التفكير، مع استخدام الشخص مخيلته وذكائه:

think: If you think of an idea, you make a mental effort and use your imagination and intelligence to create it or develop it⁽³⁾.

وابتعد محمد عبد الحليم من المعنى بترجمته إلى **planned** "رسم خطة (فَكَرَّ)؛ لأنه يفتقد معنى المبالغة في التفكير:

plan: to make detailed arrangements for sth you want to do in the future⁽¹⁾.

(1) Oxford Advanced Learner's Dictionary (electronic version).

(2) Oxford Advanced Learner's Dictionary (electronic version).

(3) <https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/think>

قال الله - عز وجل -: ﴿تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾^(٢).

قال ابن كثير في تفسير هذه الآية: "أي: يكثر تنزلُ الملائكة في هذه الليلة لكثرة بركتها..."^(٣). قال الطاهر بن عاشور: "والتعبير بالفعل المضارع في قوله: "تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ" مؤذن بأن هذا التنزل متكرر في المستقبل بعد نزول هذه السورة"^(٤). وعلى ذلك فالعفل "تَنْزَلُ" في هذه الآية يفيد كثرة تنزل الملائكة، وتكراره في المستقبل. وقد نقل المترجمون الفعل "تَنْزَلُ" على النحو الآتي:

Pickthall	descend	تَنْزِلُ
Yusuf Ali	come down	تَنْزِلُ
Al-Hilali and Khan	descend	تَنْزِلُ
Ghali	keep coming down	تَنْزَلُ (تستمر في النزول)
Saheeh International	descend	تَنْزِلُ
M. Abdel Haleem	descend again and again	تَنْزَلُ (تَنْزِلُ مِرَارًا وَتَكَرَّرًا)

(1) Oxford Advanced Learner's Dictionary (electronic version).

(٢) القدر: ٤/٩٧.

(٣) تفسير القرآن العظيم، ج ٨، ص ٤٤٤.

(٤) التحرير والتنوير، ج ٣٠، ص ٤٦١.

Laleh Bakhtiar

come forth

تَنْزِل

نقل المترجمون -إلا غالي ومحمد عبد الحلیم- المعنى ترجمة صحيحة، ولكنها غير دقيقة؛ إذ ترجموا المعنى إلى الفعل "تَنْزِل"، وهو لا يفيد كثرة التَنْزِل وتكراره. وترجم غالي ومحمد عبد الحلیم المعنى بدقة؛ إذ ترجم "غالي" المعنى إلى **keep coming down** "تَنْزِل"، فأضاف كلمة **keep**، التي تتضمن معنى الاستمرارية:

keep: to continue doing sth; to do sth repeatedly⁽¹⁾.

وترجم محمد عبد الحلیم المعنى إلى **descend again and again** "تَنْزِل"، فأضاف إلى ترجمته ما يفيد الاستمرارية والتكرار: **again and again** "باستمرار، مراراً وتكراراً".

again and again: repeatedly⁽²⁾.

(1) Oxford Advanced Learner's Dictionary (electronic version).

(2) https://www.lexico.com/definition/again_and_again

الخاتمة

بعد دراسة دلالة اللفظ القرآني وترجمته إلى الإنجليزية، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أن هناك ألفاظاً في العربية لها أكثر من معنى وصيغة كلفظ "الصلاة"، ويحدد ذلك السياق، وقد نقل المترجمون كثيراً من هذه المعاني بدقة، ولكن لم ينقل معظم المترجمين المعنى المراد في اللفظ القرآني الزائد المعنى نقلاً دقيقاً، ونقله بعضهم بدقة كما هو. ومن أسباب ذلك عدم وجود التشديد (تضعيف الحرف) في اللغة الإنجليزية. وأحياناً نقل المترجمون المعنى نقلاً دقيقاً بإضافة كلمة أو أكثر إلى الكلمة المراد ترجمتها، أو بشرح المقصود من اللفظ في العربية. كذلك لن يصل معنى اللفظ القرآني بدقة إلى القارئ الإنجليزي في كثير من الترجمات؛ لأن بعض هذه الألفاظ لم تُنقل إلى اللغة الهدف نقلاً دقيقاً، أو لأنها تُرجمت ترجمة بعيدة عن المعنى المراد.

التوصيات:

أوصي الباحثين بدراسة ترجمات معاني القرآن الكريم إلى الإنجليزية وغيرها من اللغات؛ لتبنيّ الفروق الدلالية بين معاني القرآن الكريم وترجماتها إلى اللغات المختلفة؛ ورصد أثر ذلك في المعنى، وفي فهم قارئ هذه الترجمات.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية:

- القرآن الكريم.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

- ترجمات معاني القرآن الكريم إلى الإنجليزية:

- Abdel Haleem. M. (2004). The Qur'an: Anew Translation. Oxford: Oxford University Press.
- Al-Hilali. T. & Khan. M. (1417). The Noble Qur'an: English Translation of the Meaning and Commentary. King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur'an: Madinah Munawwarah, K.S.A.
- Bakhtiar. L. (2009). The Sublime Quran: English translation. www. Sublimequran.org.
- <https://quran.com/1>

ثالثاً: المراجع العربية:

- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ط ٥، عالم الكتب: القاهرة، ١٩٩٨م.
- البغوي، تفسير البغوي "معالم التنزيل"، حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر وآخرون، ط ١، دار طيبة: الرياض، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م، ج ٣.
- جبران مسعود، الرائد، ط ٧، دار العلم للملايين: بيروت، آذار/مارس ١٩٩٢م.
- الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، (د.ط)، مكتبة نزار مصطفى الباز، (د.ت)، ج ٢.

- الزمخشري، تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ط ٣، دار المعرفة: بيروت، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
- القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي وآخرين، ط ١، مؤسسة الرسالة: بيروت، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، ج ١، ج ٢، ج ١٠، ج ١٤، ج ١٧، ج ٢٢.
- ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، تحقيق سامي بن محمد السّامة، ط ٢، دارطبية: الرياض، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، ج ٤، ج ٥، ج ٦، ج ٨.
- مارك شتلويرث ومويرا كوي، معجم دراسات الترجمة، ترجمة جمال الجزيري، (ط ١)، المركز القومي للترجمة: القاهرة، ٢٠٠٨ م.
- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط ٤، مكتبة الشروق الدولية: القاهرة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
- محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، (د.ط)، الدار التونسية للنشر: تونس، ١٩٨٤ م، ج ٢، ج ٦، ج ٩، ج ١٠، ج ١٢، ج ١١، ج ١٣، ج ١٧، ج ٢٥، ج ٢٧، ج ٢٨، ج ٢٩، ج ٣٠.
- محمد عناني، مرشد المترجم، (ط ٣)، الشركة المصرية العالمية للنشر (لونجمان): القاهرة، ٢٠٠٥ م.

رابعاً: المراجع الإنجليزية:

- <https://www.collinsdictionary.com/>
- <https://dictionary.cambridge.org/>

- <https://www.dictionary.com/>
- <https://idioms.thefreedictionary.com/>
- <https://www.lexico.com>
- <https://www.macmillandictionary.com/>
- <https://www.merriam-webster.com/>
- Oxford Advanced Learner's Dictionary (electronic version) 8th Edition.
- <https://www.thefreedictionary.com/>